

أسرار العربية

(فلو أن الأطباء كان حولي ... وكان مع الأطباء الشفاعة) وإذا بطل أن يبني على الكسر والضم وجب أن يبني على الفتح فإن قيل لم يبنى فعل الأمر على الوقف قيل لأن الأصل في الأفعال البناء والأصل في البناء أن يكون على الوقف فبني على الوقف لأنه الأصل .

وذهب الكوفيون إلى أنه معرب وإعرابه الجزم واستدلوا على ذلك من ثلاثة أوجه الوجه الأول أنهم قالوا إنما قلنا أنه معرب مجزوم لأن الأصل في قم و اذهب لتقم ولتذهب قال A تعالى (فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) وذكر أنها قراءة النبي وقد روي عن النبي A أنه قال في بعض مغازيه لتأخذوا مصافكم فدل على أن الأصل في قم لتقم وفي اذهب لتذهب إلا أنه لما كثر في كلامهم وجرى على ألسنتهم استنقلوا مجيء اللام فيه مع كثرة الاستعمال فحذفوها مع حرف المضارعة تخفيفا كما قالوا أيش والأصل فيه أي